٤ – السيارة الملعونة

كانت لي سيارة كبيرة، أرتني النجوم في الظهر . ذلك انها كانت تستنفد من البنزين والزيت كل ما هو معروض في طريقها منهما، ثم لا تشبع؛ حتى لقد فكرت في أن أصل خزانها بابار الموصل .

ثم أن خزان الماء كان يغلي كالمرجل بعد دقائق قليلة من السير، فتبدو لي علامة الخطر الحمراء، فأقف واغيّر لها الماء ثم أستأنف السير، وهكذا ...

وهذا في الشتاء، فكيف بها في الصيف؟ ولهذا صرت اشتري الثلج وأحشو به خزّانها بدلاً من الماء . ولا اركبها الا ومعي ذخيرة كافية من الواح الثلج على المقاعد الخلفية .

وقد أكون سائراً مغتبطاً، راضي النفس، منشرح الصدر، واذا بصوت يقول : كر كر كر كر ... واذا باحدى العجلتين الخلفيتين قد خرجت من محورها وذهبت تجري وحدها في الطريق .

ابراهيم عبد القادر المازني

الألفاظ والعبارات :

أرتني النجوم في الظهر	It gave me all sorts of experiences
آبار الموصل	The oil-wells of Mosul
خزان الماء	The radiator
المرجل	The boiler
حشا ، يحشو	To fill with
مغتبط	Merry
راضي النفس	Content
منشرح الصدر	Satisfied